



## العلاج الإشعاعي

### لسرطان الرئة

حقائق موقّعة لمساعدة المرضى على اتخاذ قرار

### تشخيص سرطان الرئة

- غالباً ما تُظهر أشعة الصدر ورم الرئة.
- الأشعة المقطعية، وأشعة "البوزترون" غالباً ما تستعمل لتوفير معلومات مفصلة.
- للتأكد من الإصابة بسرطان الرئة، ستؤخذ أنسجة من الرئة لفحصها والبحث عن خلايا السرطان، ويسمى هذا الفحص أخذ "خزعة" عينة.
- ستؤخذ الخزعة أثناء عمل تنظير "قصبي" شعبي، يتم إدخال أنبوب مرن مع "ضوء" داخل أنفك أو فمك "الرؤية المجرى الهوائي للرئة".
- كما يُحتمل أيضاً أخذ العينة بإدخال إبرة خلال الجلد مباشرة في الورم.

### أنواع سرطان الرئة

- سرطان الرئة من الخلايا غير الصغيرة: وهي أكثر الأنواع شيوعاً في سرطان الرئة، وهي خلايا قشرية وورم غدي سرطاني.
- سرطان الرئة من الخلايا الصغيرة: وهي أقل شيوعاً من "خلايا الرئة السرطانية غير الصغيرة" كما تختلف في الشكل عند فحصها تحت المجهر. كان يُطلق عليها في الماضي (سرطان خلايا الشوفان). كلا النوعين من سرطان الرئة يمكن انتشارهما إلى أعضاء أخرى في الجسد.

### علاج سرطان الرئة

يعتمد سرطان الرئة على عدة عوامل، تتضمن النوع، وحجم السرطان، مكانه، وعلى صحتك عامة. الجراحة والعلاج الإشعاعي والكيميائي هم الأدوات الأولية لعلاج سرطان الرئة ويحتمل أن يُستعملوا جميعاً أو كلاهما "على حدة" أي منفرداً.

- سرطان الرئة من الخلايا غير الصغيرة: يحتمل مداواته بالعلاج الإشعاعي، الجراحي، والعلاج الكيميائي.
- سرطان الرئة من الخلايا الصغيرة: عادة ما تُداوى بالعلاج الإشعاعي والعلاج الكيميائي.

سوف يساعدك فريق من الأطباء على اتخاذ أفضل قرار لعلاجك، وربما يتضمن هذا الفريق، استشاري علاج الأورام الإشعاعي، استشاري علاج الأورام بالأدوية وجراح الأورام.

### فهم العلاج الإشعاعي

- يُطلق أحياناً على العلاج الإشعاعي (مُعالجة المرض باستخدام الأشعة) وهي أشعة آمنة تُستعمل بحذر، وهي فعالة في علاج السرطان.
- هناك أطباء متخصصون في العلاج الإشعاعي للسرطان ويطلق عليهم أخصائيو أشعة وأورام، وهم يستعملون العلاج الإشعاعي في محاولة لمعالجة السرطان والسيطرة على نموه أو لإزالة الأعراض مثل "الألم".

- يعمل العلاج الإشعاعي للقضاء على خلايا السرطان وتحطيم قابليتها للتكاثر، وعندما تموت هذه الخلايا يتخلص منها الجسم تلقائياً.
- تتأثر الخلايا السليمة كذلك بالإشعاع، ولكن باستطاعتها ترميم نفسها بطريقة لا تتمكن الخلايا السرطانية منها.

### العلاج الإشعاعي الخارجي

يستهدف تصويب العلاج الإشعاعي الخارجي على سرطان رتتيك، يُعطى الإشعاع في سلسلة علاج يومية، من يوم الاثنين إلى الجمعة، والعلاج غير مؤلم ومدته أقل من 30 دقيقة.

- علاج إشعاعي تقليدي يُستعمل فيه حقل إشعاعي متعدد ومُضاعف لاستهداف السرطان، وإبعاد الإشعاع عن الخلايا السليمة.
- العلاج الإشعاعي ثلاثي الأبعاد المُطابق، يتوحد العلاج الإشعاعي بضم جرعات محددة من الإشعاع وتسلطها وتركيزها على ورم الرئة واستهداف السرطان، في حين المحافظة على الأنسجة السليمة القريبة منه.
- علاج إشعاعي مُكثف ومُعدل "منظم" وهو شكل من العلاج ثلاثي الأبعاد يُعدل الإشعاع بتنوع كثافة كل طاقة إشعاعية، وهو لا يزال تحت الدراسة لسرطان الرئة.
- علاج إشعاعي فراغي بيولوجي ثلاثي الأبعاد وهو عبارة عن شكل خاص للعلاج ثلاثي الأبعاد، والذي يُصل جرعات عالية من الإشعاع لأكثر من خمسة إلى ثمان أيام، وقد تم حالياً تقديره لعلاج سرطان الرئة، هذا النوع من العلاج متوفر في قليل من المناطق في البلاد.

### الإشعاع الداخلي

- الإشعاع الداخلي أو العلاج قصير المدى، وهو بوضع مادة النشاط الإشعاعي داخل أو قرب الورم لديك.
- قبل البدء بالعلاج سوف يتم عمل تنظيف قسبي (شعبي) بوضع واحدة أو اثنتين من أنابيب بلاستيكية رفيعة داخل أنفك وداخل مجرى التنفس في الرئة.
- سوف توصل الأنبوب أو الأنابيب فيما بعد بجهاز العلاج قصير المدى، وقناة لتوصيل جرعة مُحكمة من الإشعاع، ووضع مصدر نشاط إشعاعي صغير بجانب الورم.
- وبعد العلاج ستزال الأنابيب، وربما يتم وضعها مرة أخرى في حالة احتياجك لعلاج أكثر.

### آثار جانبية مُحتملة

- تختلف الآثار الجانبية لدى الجميع، بعض المرضى يشعرون أنهم على ما يرام أثناء العلاج، بينما آخرون لا يشعرون براحة.
- يحتمل أن تتضمن المشاكل، تهيج الجلد، صعوبة أو ألم عند البلع، وتعب شديد.
- ربما تسبب أشعة الرئة ضيق في التنفس، يحتمل أن يكون مؤقتاً أو دائم وهذا يعتمد على نوعية السرطان لديك وعلى علاجه.

- يجب ألا يتساقط شعرك أثناء العلاج الإشعاعي للصدر، ولا أن تشعر بغثيان المعدة، كما أن أشعة الصدر لن تؤثر على إمكانيتك في إنجاب الأطفال.
- تحدث مع طبيبك عن أي إزعاج قد تشعر به، هو أو هي يمكنهم تقديم علاج لمساعدتك.
- تختلف استجابة الجميع لضغوط السرطان وعلاجه من شخص لآخر.
- الأطباء، الممرضون، الأخصائيون الاجتماعيون والفريق المساند جاهزون لتقديم المساعدة.

### حقائق حول سرطان الرئة

- بناءً على توقعات الجمعية الأمريكية للسرطان، في عام 2006 سوف يعلم حوالي 175000 أمريكي بأنهم مُصابون بسرطان الرئة، وهذه النسبة حوالي 12 في المائة من تشخيص السرطان.
- سرطان الرئة هو ثاني سرطان شائع وجد بين الجنسين من الرجال والنساء.

### حقائق حول مخاطر سرطان الرئة

- يزيد التدخين كثيراً من خطورة ازدياد فرصتك لنمو سرطان الرئة، ويؤدي التدخين إلى ما نسبته 85 في المائة إلى 90 في المائة من كل سرطانات الرئة.
- هناك حقائق أخرى عن مخاطر التدخين، تشمل التعرض إلى التدخين غير المباشر، والرادون، الإسبستوس "الحرير الصخري"، تلوث الهواء، والدرن.

### علامات وأعراض سرطان الرئة

تشمل بعض المؤشرات إلى سرطان الرئة بالأعراض التالية:

- السعال المستمر.
  - سعال مُصاحب بدم.
  - ضيق في التنفس.
  - ألم في الصدر.
  - التهاب في الرئة أو في الشعب الهوائية.
  - انتفاخ في الرقبة والوجه.
  - فقد الوزن غير المعروف، فقدان الشهية للطعام، أو الإرهاق.
- ويمكن أن لا يشعر بعض المرضى بأي أعراض.

### الإقلاع عن التدخين

تبدأ الفائدة الصحية أرساً بعد الإقلاع عن التدخين.

- الإقلاع عن التدخين يجعل العلاج أكثر فائدة للأشخاص المُصابون بسرطان الرئة، كما تقلل كذلك من خطورة الالتهابات، وتحسن التنفس وتقلل من المخاطر المُتعلقة بالجراحة.

تحدث مع طبيبك لتتعرف أكثر عن كيفية الإقلاع عن التدخين، أو قم بزيارة الموقع التالي:

[www.smokefree.gvo](http://www.smokefree.gvo)

### التعرف على التجارب السريرية

فريق مُعالجة الأورام الإشعاعي دائماً ما يكتشفون طرق جديدة لعلاج وشفاء السرطان خلال دراسات تسمى "تجارب سريرية". وعلاج سرطان الرئة اليوم هو نتاج للتجارب السريرية التي تمت في الماضي، لتؤكد أن

العلاج الإشعاعي يقضي على خلايا السرطان وهو آمن على المدى الطويل ، ولمزيد من المعلومات عن التجارب السريرية، أسأل طبيبك أو قم بزيارة الموقع التالي:

المعهد الوطني للسرطان

[www.cancer.gov/clinicaltrials](http://www.cancer.gov/clinicaltrials)

إجابات عن العلاج الإشعاعي

[www.rtanswers.org/treatment/clinical\\_trials.htm](http://www.rtanswers.org/treatment/clinical_trials.htm)

فريق علاج الأورام الإشعاعي

أطباء علاج الأورام الإشعاعي هم الذين يشرفون على كل مريض يتلقى علاج إشعاعي. ويتضمن الفريق المُعالج أعضاء آخرون مثل: أخصائيو أشعة، ممرضات الأورام والإشعاع، أطباء فيزيائيون، أخصائيو قياس نسبة الإشعاع، وأخصائيو اجتماعيون، وأخصائيو التغذية. لإيجاد أخصائي أشعة وأورام في منطقتك قم بزيارة الموقع التالي:

[www.rtanswers.org](http://www.rtanswers.org)

المواقع التالية ستساعدك على معرفة المزيد عن سرطان الرئة:

الجمعية الأمريكية للسرطان

[www.cancer.org](http://www.cancer.org)

المجتمع الأمريكي للرئة

[www.lungusa.org](http://www.lungusa.org)

التركيز على سرطان الرئة

[www.lungcancer.org](http://www.lungcancer.org)

رابطة سرطان الرئة

[www.lungcanceralliance.org](http://www.lungcanceralliance.org)

سرطان الرئة على الخط

[www.lungcanceronline.org](http://www.lungcanceronline.org)

معلومات عن أسترو (ASTRO)

هي اختصار للجمعية الأمريكية لعلاج الأورام الإشعاعي، وهي أكبر مؤسسة لعلاج الأورام الإشعاعي في العالم، بها أكثر من 8500 عضو متخصص في علاج السرطان الإشعاعي. ومُهام أسترو هي التقدم في ممارسة العلاج الإشعاعي، ليصل إلى درجة الامتياز في رعاية المرضى وللارتقاء بالأبحاث ونشر نتائجها.